

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[284] يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، وكنا من الشيعة الامامية، عن

ابويهما، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه، عن علي في حديث قال: ان ا يقول: (انا احق من سئل واولى من تضرع إليه) فقولوا عند كل امر صغير أو كبير: بسم ا الرحمن الرحيم أي استعين على هذا الأمر با الذي لا تحق العبادة لغيره المغيث إذا استغيث إلى ان قال: وقال رسول ا (ص): من حزنه أمر يتعاطاه، فقال: بسم ا الرحمن الرحيم، وهو مخلص يقبل بقلبه إليه لم ينفك من احدى اثنتين، اما بلوغ حاجته في الدنيا واما يعد له عند ربه ويدخر له لديه، وما عند ا خير وابقى للمؤمنين إلى ان قال: وقال الصادق (ع): ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح امره، بسم ا الرحمن الرحيم، فيمتحنه ا بمكروه لينبئه على شكر ا والثناء عليه ويمحو وصمة تقصيره عند تركه، قول بسم ا قال: وقال ا عزوجل لعباده: ايها الفقراء إلى رحمتي، قد الزمتكم الحاجة إلي في كل حال إلى ان قال: فقولوا عند افتتاح كل امر صغير أو كبير، بسم ا الرحمن الرحيم، أي استعين على الأمر با، الحديث. و رواه العسكري في تفسيره. _____ الوسائل،

7 / 169، كتاب الصلوة، الباب 17، من ابواب الذكر، الحديث 1 و 2 (9029 و 9030). وفي الحجرية: على بن محمد بن سنان. وفيها بعض الاختلاف اللفظية. في الوسائل: عند افتتاح كل امر صغير وعظيم... بمكروه لينبه على شكر ا والثناء عليه ويمحق وصمة تقصيره. وفي التوحيد: واولى من تضرع إليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير أو عظيم... اما بلوغ حاجته... ويمحق عنه وصمة... فقولوا عند افتتاح كل امر صغير أو عظيم... وفي نسخة النجف: من حزنه امرا وتباطاه... _____